الأمم المتحدة
S/2014/789
مجلس الأمن
Distr.: General
5 November 2014
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

إذا كانت الأحداث التي وقعت في الآونة الأخيرة تُعطي أي مؤشر، فإن مجلس الأمن سيلتزم الصمت مجددا بينما تدفن إسرائيل ضحية أخرى من ضحايا الإرهاب الفلسطيني. ففي وقت سابق من هذا اليوم اندفع إرهابي بسيارته نحو حشد من الواقفين على رصيفي محطة قطار في القدس، فقتل جدعان أسعد وجرح أربعة عشر شخصا آخر. وبعد فترة وجيزة من الهجوم، أعلنت حركة حماس مسؤوليتها عنه ودعت مرتكب العملية ''بالشهيد'' ووصفت الهجوم بأنه ''عملية بطولية''.

وهذا أحدث مثال على أعمال العنف التي جاءت في أعقاب التعليقات التحريضية التي صدرت عن القيادة الفلسطينية. فقبل أسبوعين، دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الفلسطينيين إلى استخدام ''كل الطرق'' اللازمة لمنع اليهود من زيارة جبل الهيكل. وفي مواجهة هذا الاستفزاز الخطير الصارخ، لم ينبس مجلس الأمن بكلمة.

وبعد تحريضات عباس، ارتكب مئات من العرب أعمال شغب في القدس. وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، قاد إرهابي سيارته بأقصى سرعة وبشكل متعمد نحو رصيف قطار في القدس فقتل شخصين، وبعد ذلك بيومين أقدم إرهابي فلسطيني يدعى معتز حجازي على إطلاق النار على الحاخام يهودا غليك. وظل مجلس الأمن ملتزما الصمت.

وبينما يرقد الحاخام يهودا غليك في غيبوبة وهو يصارع الموت، رأى الرئيس عباس أن من المناسب أن يكتب رسالة تعزية إلى أسرة الجاني. ووصف في تلك الرسالة قوات الأمن الإسرائيلية بأنها ''إرهابية'' ومجّد حجازي بوصفه ''شهيداً''. فالرئيس عباس يؤيد القتل ويحتفل به، ويدفع الإسرائيليون الثمن بأرواحهم. ومع ذلك، ظل مجلس الأمن لا يحرك ساكنا.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإنني أكتب إليكم اليوم وأنا أتوقع تماما أن المجلس لن يخلف وعده بالتزام الصمت. أما إذا ارتأى المجلس إعادة النظر في سياسته، ووجد أن من المناسب أن يدين التحريض الذي تمارسه القيادة الفلسطينية والعنف الذي يستتبعه، فإنني سأكون أول من يشيد بالمجلس على إنصاته لصوت العقل وقيامه بتعزيز السلام والأمن الدوليين.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور
السفير
الممثل الدائم